

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 9 فبراير 2017 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6258)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة

الإمارات اليوم

03 الشباب.. ثروة الإمارات الأعلى

تقارير وتحليلات

04 هل تنجح الجهود الأوروبية الأخيرة في حل الأزمة الليبية؟

05 «ذا ناشيونال إنترست»: الوضع الراهن في أفغانستان أخطر مما كان قبل عام 2001

06 دلالات ردود الأفعال الغربية على قرار حظر مواطني سبع دول إسلامية

من دخول أمريكا

شؤون اقتصادية

07 إيران وعمان تغيران مسار خط أنابيب غاز لتفادي مروره في الإمارات

متابعات إعلامية

09 بمناسبة اليوم العالمي للسرطان: جمعية «رحمة» تنظم فعالية حول

طرق الوقاية والعلاج من المرض



الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة

تتوافق المساعي التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، من أجل مواصلة مسيرة التطور والبناء مع جميع المعايير المتعلقة بالجدية والكفاءة، وتتطوي على الكثير من مظاهر التوازن والريادة، كما أنها تراعي شروط الإبداع والابتكار. ولا تدخر الإمارات جهداً في الاستفادة من تجارب التنمية الناجحة في العالم، وفي تبادل الخبرات والدروس المستفادة مع الدول الأخرى، بما يمكنها من تعزيز تواجدها بين الأمم الأكثر تطوراً وارتقاءً حول العالم، وبالتالي يساعدها على تحقيق تطلعات شعبها وإدراك طموحاتهم.

وفي إطار المساعي الإماراتية في مواكبة التطورات العالمية في شتى المجالات، فقد استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، أول من أمس، رؤساء ومديري ومسؤولي عدد من الشركات العالمية الكبرى، المتخصصة في عدد من القطاعات الحيوية؛ ومن بينهم إيغور سيتشين رئيس شركة «روسنفت» الروسية للطاقة العاملة في مجالي النفط والغاز الطبيعي، ويرافقه عدد من المسؤولين بالشركة، وتبادل معه الحديث حول الموضوعات التي تتصل بشؤون الصناعات النفطية والطاقة، وأهمية تعزيز الاستثمارات المتعلقة بهذا القطاع الحيوي، هذا بجانب مناقشة قضية التعاون والتنسيق بين المؤسسات الوطنية العاملة في مجالات الطاقة في البلدين، والفرص الاستثمارية المواتية في هذا المجال، وفرص تبادل الخبرات الفنية. ولا شك في أن مباحثات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مع مسؤولي «روسنفت» إنما تُعدّ مؤشراً جلياً على اهتمام القيادة الرشيدة للدولة بالتعاون مع الشركات العالمية الكبرى المتميزة العاملة في مجال الطاقة، من أجل تعزيز قدرات قطاع النفط والطاقة الإماراتي وتعزيز طاقته الإنتاجية وكفاءته، وضمان استمراره كقطاع ذي دور حيوي في تحفيز نمو الاقتصاد الوطني، هذا بجانب تمكينه من الاحتفاظ بمكانته على خريطة الطاقة العالمية، كمنتج ومصدر رئيسي للنفط، وكأحد الاقتصادات ذات الدور الحيوي في تعزيز أمن الطاقة العالمي.

وفي الإطار ذاته فقد استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أول من أمس أيضاً، السيدة جيني روميتي رئيسة مجلس إدارة شركة «آي بي إم» العالمية، والوفد المرافق لها، وبحث سموه مع الوفد أوجه التعاون التقني والتنسيق بين المؤسسات الوطنية من ناحية وشركة «آي بي إم» من ناحية أخرى، في ضوء ما يشهده قطاع تقنية المعلومات والبرمجيات من تطورات متلاحقة، وبما يعزز مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة. وتطرق الحديث بين الجانبين إلى الأهمية المتزايدة التي تمثلها التقنيات والبرمجيات الحديثة في تعزيز أداء المؤسسات وتنافسيتها محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتوظيف التقنيات المتطورة في القطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية، وغيرها. كما التقى سموه بوفد شركة «فيديكس» الرائدة في مجال خدمات البريد والنقل والشحن الجوي، برئاسة فريدريك والاس المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة، الذي أشاد كثيراً ببيئة الأعمال المحفزة على التوسع في الأنشطة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويمثل حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على الالتقاء بمسؤولي هذه الشركات دليلاً قاطعاً على رغبة القيادة الرشيدة للدولة في التعاون معها من أجل استقدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الإمارات، وتطويرها في خدمة أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، عبر إتاحة هذه التكنولوجيات للاستخدام بالنسبة إلى المواطنين في حياتهم اليومية، وكذلك بالنسبة إلى المؤسسات الوطنية في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية، لتعزيز القدرات التكنولوجية والمعرفية للاقتصاد الوطني وتحفيزه على المضي قدماً في سبيل التطور والارتقاء.

إن حرص القيادة الرشيدة على مواكبة التطورات العالمية، لا تقتصر فقط على قطاعي الطاقة والتكنولوجيا، بل إن الإمارات -منذ قيام اتحادها في مطلع عقد السبعينيات من القرن العشرين- تقدم نموذجاً للانفتاح والاستعداد للتعاون وتبادل الخبرات وتنسيق الجهود بل والشراكة في تنفيذ المشروعات التنموية على المستوى الدولي، سواءً كان ذلك عبر مبادرات ذاتية منها، أو من خلال عملها بالتنسيق مع المنظمات الدولية، بما يعزز فرص التنمية الشاملة حول العالم.

الشباب.. ثروة الإمارات الأغلى

يمثل الشباب ثروة الوطن ورهانه المضمون نحو المستقبل، لذا فإن الاستثمار في هذه الثروة يمثل أولوية لدى القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والذي يؤمن بأن تمكين الشباب وتأهيلهم بشكل علمي سليم هو ضرورة لتعزيز دورهم في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة. وهذا ما عبر عنه بوضوح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال زيارته معرض إنجازات شباب الإمارات، الذي ينظمه مجلس الإمارات للشباب في أبراج الإمارات، مؤخراً، حيث أكد سموه أن «دولة الإمارات، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، سبّاقة في توفير الدعم لشبابها، وتمكينهم لإطلاق طاقاتهم وقدراتهم، والمساهمة بفاعلية في خدمة وطنهم، كما أنها سبّاقة في إعداد أجيال شابة مؤهلة وقادرة على ابتكار الحلول الفاعلة لجميع القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع». وهذا إنما يعكس الاهتمام الاستثنائي من جانب القيادة الرشيدة بالشباب، والعمل على تعزيز مشاركتهم في مختلف مواقع العمل الوطني، لأن الشباب هم طاقة كبيرة وخالقة، والدول التي تريد أن تكون في مقدمة الصفوف في التنافس نحو القمة، كالإمارات، هي تلك التي تستثمر هذه الطاقة وتوجهها الوجهة الصحيحة.

لقد عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في هذا السياق على عدد من الأمور المهمة، أولها، «أن الشباب ثروة الإمارات الأغلى»، وهذا يعكس المكانة الخاصة للشباب ضمن الرؤية التنموية للقيادة الرشيدة، فهم يمثلون قوة العمل الرئيسية وينخرطون بفاعلية في مختلف مواقع العمل الوطني، بل أثبتوا كفاءة عالية في العديد من مواقع المسؤولية. ثانيها، أن «الاستثمار في تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم أولوية وطنية لمواصلة مسيرة التنمية المستدامة، التي تشهدها دولة الإمارات التي تؤمن بأن الشباب هم سر نهضتها وصناع مستقبلها والقادرون على تحقيق أعلى المراتب ليكونوا نموذجاً يحتذى به لشباب العالم أجمع». وهذا الاستثمار يُترجم بوضوح في مجموعة متكاملة من السياسات والاستراتيجيات التي تستهدف تمكين الشباب، وتوفير كل الظروف التي تتيح لهم الانخراط بفاعلية في تنمية المجتمع وتطوره، من خلال توفير تعليم عصري متقدم أكثر ارتباطاً باقتصاد المعرفة، ومراكز تدريب وتأهيل متطورة، فضلاً عن إطلاق المبادرات التي تستهدف تنمية مهارات الشباب القيادية، كل ذلك من أجل إعداد جيل من الشباب يمتلك القدرة على تحمّل المسؤولية والقيادة في مختلف مؤسسات الدولة. ثالثها، الشباب عنصر رئيسي في تنفيذ أهداف رؤية الإمارات 2021، ولهذا دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشباب إلى «مواصلة جهودهم وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم في سبيل تمكين دولة الإمارات من مواصلة مسيرة الإنجازات لتحقيق رؤيتها بأن تكون ضمن أفضل دول العالم». رابعها، الشباب هم الرهان الحقيقي نحو المستقبل، كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «هم أمل الإمارات، ومن خلال أطروحاتهم وآرائهم نعمل على بناء مستقبل مشرق لبلادنا». خامسها، الشباب مشارك في صنع السياسات الحكومية، حيث تحرص الدولة - كما قال سموه - على أخذ توصياتهم ومقترحاتهم ضمن استراتيجيات الحكومة وخطط عملها الدورية. وليس أدل على ذلك من أن «الاستراتيجية الوطنية لتمكين الشباب» تستهدف تعزيز جسور التعاون بين الحكومة والشباب، بهدف زيادة المشاركة الشبابية في مسيرة التنمية والتطور التي تشهدها الدولة. الشباب هم ثروة الإمارات الحقيقية، وكلما كانوا مؤهلين علمياً صاروا أكثر قدرة على المشاركة بفاعلية في بناء الوطن ونهضته في مختلف المجالات، وهذا هو جوهر «الأجندة الوطنية للشباب»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في شهر أكتوبر عام 2016، التي تتضمن العديد من المبادرات والآليات التي تُعنى بتأهيل الشباب وتمكينهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في مختلف المجالات، حتى يكونوا أكثر قدرة على المساهمة بفاعلية في العمل الوطني في الحاضر والمستقبل.

هل تنجح الجهود الأوروبية الأخيرة في حل الأزمة الليبية؟

الجهود الأوروبية الأخيرة لحل الأزمة الليبية تنطوي على أهمية كبيرة، ليس فقط لأنها تتوافق مع الجهود العربية والإقليمية في هذا الصدد، وإنما لأنها تأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة في المشهد الليبي أيضاً، وتطالب بتوسيع حكومة الوفاق الوطني لتضم الأطراف الفاعلة، وفي مقدمتها المشير خليفة حفتر.



كانت تدعم في السابق المجموعات التي تسيطر على طرابلس. في الوقت ذاته تسعى إيطاليا منذ فترة إلى التقرب من سلطات شرق ليبيا، والقيام بدور الوساطة بين مجلس النواب والمجلس الرئاسي المنبثق عن اتفاقية الصخيرات، وذلك في محاولة منها لاستعادة ثقة السلطات في شرق ليبيا، والتي كثيراً ما انتقدت إيطاليا، لتأييدها حكومة الوفاق الوطني في الفترة الماضية. ثانيها، القلق من تفاقم مشكلة الهجرة في حال استمرت الأزمة الليبية من دون حل ينهي الصراعات بين الأطراف المتناحرة، وليس أدل على ذلك من انتقاد سلطات شرق ليبيا للاتفاق الذي أبرمته إيطاليا مع حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها السراج لمواجهة الهجرة غير الشرعية، والذي يقضي بتمويل إيطالي لعملية إيواء المهاجرين من إفريقيا في مراكز ليبية قبل إعادتهم إلى بلدانهم ومنح ليبيا ستة زوارق بحرية لمساعدتها في مراقبة شواطئها. واتفق زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة مالطا مؤخراً على بذل أقصى ما يمكن لوقف تدفق المهاجرين بعد وصول نحو 180 ألف لاجئ من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى إيطاليا العام الماضي. ثالثها، انخراط روسيا في الآونة الأخيرة في جهود حل الأزمة الليبية، وانفتاحها هي الأخرى على المشير خليفة حفتر، ربما يكون وراء تغير موقف العديد من الدول الأوروبية منه، وخاصة أن موسكو وعدت حفتر بتقديم مساعدات عسكرية بدعوى الحرب ضد الجماعات الإرهابية في ليبيا. وربما يفسر هذا تصريحات موجريني الأخيرة التي أكدت فيها أن «الاتحاد الأوروبي مستعد لتوحيد الجهود مع روسيا من أجل الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية»، وهو ما يمثل، حسب مراقبين، قلقاً أوروبياً من أن تملأ روسيا الفراغ الحاصل في ليبيا، وبما يؤثر سلباً في مصالح أوروبا هناك، ولعل هذا يفسر التحركات الأوروبية الأخيرة لتسوية الأزمة.

دخل الاتحاد الأوروبي في الأيام الماضية على خط الجهود التي تبذل لحل الأزمة الليبية، حيث أعلنت الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية فريديكا موجريني، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في بروكسل مؤخراً، أن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتغيير موقفه تجاه مسألة الاعتراف بالطرف الذي يحكم ليبيا إذا ما توافق الليبيون على ذلك، مشيرة إلى أن «الهدف هو توسيع العملية السياسية وأن الاتحاد الأوروبي ليس متمسكاً بموقف لا يتغير». كما أكدت أن الاتحاد الأوروبي يؤيد الجهود التونسية لبدء حوار بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، والقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر. ودعا وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف الليبية الفاعلة إلى «تجنب الإجراءات التي تقوض عملية الانتقال السياسي في ليبيا والمشاركة بشكل بناء في حوار ذي مغزى».

اللافت للنظر في الجهود الأوروبية الأخيرة أنها تتوافق مع الجهود التي تبذلها الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، ما يعزز من فرص حل الأزمة الليبية، خاصة إذا ما تم الأخذ في الاعتبار حقيقة أن الموقف الأوروبي السابق من الأزمة كان ينطلق من دعم حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها السراج، وتحظى بدعم الأمم المتحدة، والآن، فإن هناك انفتاحاً أوروبياً على مختلف الأطراف المعنية بالأزمة الليبية، سواء في الداخل أو الخارج، وهذا ما يفهم من تصريحات فريديكا موجريني، التي قالت فيها: «إن الاتحاد الأوروبي قرر العمل مع الشركاء الليبيين واللاعبين الإقليميين وفي مقدمتهم مصر والجزائر لحلحلة الأزمة، وأن التعاون مع ليبيا يذهب إلى أبعد من إشكالية الهجرة ويطلب ضرورة تحسين أوضاع الليبيين وتقديم الخدمات إليهم».

المقاربة الأوروبية الجديدة للأزمة الليبية يمكن تفسيرها انطلاقاً من عوامل عدة: أولها، انفتاح بعض الدول الأوروبية في الآونة الأخيرة على المشير خليفة حفتر، وخاصة بريطانيا وإيطاليا، فالأولى دعت مؤخراً إلى توسيع العملية السياسية لتضم المشير حفتر، ما اعتبره مراقبون تحولاً في موقف لندن التي

«ذا ناشيونال إنترست»: الوضع الراهن في أفغانستان أخطر مما كان قبل عام 2001

أوضح ميشيل كوجيلمان ستارك، الباحث البارز في برنامج آسيا في «معهد وودرو ولسون الدولي للباحثين» في تقرير له في مجلة «ذا ناشيونال إنترست»، أن حركة طالبان هي أقوى مما كانت عليه في عام 2001، كما أن المعلومات بشأن حرب أمريكا الطويلة أصبحت معدومة عقب مغادرة القوات الأمريكية لأفغانستان في نهاية عام 2014.

وتوقع الكاتب أنه خلال الأشهر المقبلة، يمكن أن تحدث تغييرات في موازين القوى والسلطة، فقد وقع قلب الدين حكمتيار، زعيم الحزب الإسلامي مؤخراً اتفاق سلام مع كابول. ورحبت الحكومة الأفغانية بالخطوة. وسبق أن خاض حكمتيار قتالاً ضد حركة التحالف الشمالي الذي يتبع عبدالله عبدالله خلال الحرب الأهلية الأفغانية في التسعينيات من القرن الماضي وأقام علاقات مع تنظيم القاعدة وحتى التحالف مع تنظيم داعش وله علاقات وثيقة مع باكستان المنافسة للدود لكابول. وبالنظر إلى علاقاته الماضية والخطرة، فإن المنافسة



مع عبدالله ستكشف عن المزيد من المتاعب. ومن ناحيته بدأ عطا محمد نور، محافظ مقاطعة بلخ الشمالية، المفاوضات للانضمام إلى الحكومة، وسبق أن اشتبك نور مع غني (الذي أقاله عندما كان حاكماً في عام 2014) وانتقاده الحاد للحكومة. وإذا ما نجحت المفاوضات فإن عبدالله سيكسب مؤيداً جديداً له ضد الحكومة، وإلا فسيجد نفسه مهمشاً من قبل منافس متعطش للسلطة. وهناك عبدالرشيد دوستم النائب الأول للرئيس عبدالغني الذي اتهمه حاكم أفغاني سابق في ديسمبر بأنه أحد أمراء الحرب، وبالوحشية، وباختطافه، وتعذيبه في الشهر السابق. وقامت الحكومة بالتحقيقات الكاملة مثلما تعهدت، لكن كابول كانت تخشى ردود الأفعال الغاضبة والعنيفة من جانب أنصار دوستم. وفي حال تراجع كابول وبقي دوستم في السلطة، فإن الحكومة ستواجه الازدراء من المجتمع الدولي الذي تعتمد عليه كابول بشكل كبير في الدعم الاقتصادي. وخلص الكاتب إلى القول: إن الرهانات عالية بسقوط أفغانستان في دوامة تهدد المكاسب التي تحققت مؤخراً، مثل تعليم البنات وتعزيز المؤسسات الوطنية. وفي حال تدهور الوضع الأمني، فإن تنظيم القاعدة قد يتمكن من إنشاء ملاذات آمنة له في أفغانستان والبدء في التخطيط لهجمات جديدة على أمريكا.

وقد ازدادت الحرب سوءاً، وكشفت عن وقائع مقلقة في الأشهر الأخيرة، سواء الوضع الأمني المتدهور في أفغانستان، أو سيطرة طالبان على مزيد من الأراضي أكثر من أي وقت مضى منذ عام 2001، أو الزيادة الكبيرة في أعداد القتلى منذ عام 2009، وارتفاع معدل الوفيات بين الجنود والقوات الأفغانية. وقد تنزلت الحرب نحو منعطف خطر وسط عدم الاهتمام بها، إلا من جانب البعض. ومع قلة الاهتمام بأفغانستان، فليس مستغرباً أن يتم التغاضي عن المشاكل السياسية الخطيرة التي تعصف بالبلاد، ولاسيما حكومة الوحدة الوطنية الهشة، وبالتالي، فإن هذه التحديات السياسية ستزيد من تردي الوضع الأمني المتردي أصلاً.

ويرى الكاتب أن حكومة الوحدة الوطنية التي تم التوصل إليها في عام 2014 لحل أزمة الانتخابات هي حكومة وحدة اسمية، حيث تنشب الخلافات بين الرئيس أشرف غني والرئيس التنفيذي عبدالله عبدالله، حيث تسببت محاولات غني نحو مركزية السلطة بقلق كبير لدى عبدالله عبدالله الذي خسر انتخابات أفغانستان عام 2009، وعام 2014، جراء عمليات التزوير والاحتيايل حتى انتهى به الأمر ليكون الشريك الأصغر في حكومة وحدة وطنية. وفي الأشهر الأخيرة ظهرت التوترات إلى العلن. واتهم عبدالله في الصيف الماضي بصورة علنية غني، بتأجيل الإصلاحات وعدم الاجتماع به منذ ثلاثة أشهر. وتواجه الحكومة تحدياً آخر وهو الشرعية. وتضمن اتفاق التوصل إلى حكومة الوحدة على شرط، هو إجراء الإصلاحات الانتخابية، والتعديلات على الدستور لتمكين عبدالله عبدالله من تولي دور رئيس الوزراء بحلول سبتمبر 2016. ومع انتهاء الموعد النهائي أصبحت الحكومة عرضة لاتهامات بعدم شرعيتها. ولم تكن هناك إصلاحات باستثناء سن قانون انتخابي جديد. ومع ذلك، لا تزال حكومة الوحدة تشكل برميل بارود في بلد لا يمكنه تحمل غياب الاستقرار في صميم بنية الحكم فيه.

دلالات ردود الأفعال الغربية على قرار حظر مواطني سبع دول إسلامية من دخول أمريكا

أثار قرار الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترمب الخاص بحظر دخول مواطني سبع دول ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة ردود أفعال داخلية وخارجية واسعة؛ وبرغم أنه لم يكن هناك شك في أن الولايات المتحدة دولة قانون؛ فإن التحركات الشعبية والقضائية التي رافقت صدور القرار أسهمت في التخفيف من حدته وربما أفرغته من مضمونه إلى حد كبير؛ ولعل ما يستحق التوقف هنا، أن كل هذا الحراك، أو الأقوى منه، كان في أمريكا نفسها أو في دول غربية؛ وليس في الدول التي يعينها القرار. لماذا؟ وما الدلالات؟



العالم النامي. وهنا يمكننا التوقف أمام عدد من الدلالات المهمة، التي يجدر الاستفادة منها، ومن بينها: أولاً، أن الاحتكام إلى القانون أمر مهم للمحافظة على أمن المجتمعات وحماية حقوقها، فالولايات المتحدة دولة يحكمها القانون الذي لا يخضع للأهواء أو المصالح أو التقديرات الشخصية، كما لا يتأثر بعوامل غير موضوعية. وعندما يكون القانون أساس الحكم يشيع العدل ويسود الرضا. ثانياً، أن المجتمعات المتحضرة تهتم بحقوقها وتسعى للدفاع عن قيمها، ولكن بالوسائل السلمية وليس بالجنوح إلى العنف أو مصادرة إرادة الآخرين؛ ثالثاً، أن المجتمعات الغربية وبرغم ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تزايدت انتشاراً وحدة في السنوات الأخيرة، وبغض النظر عن أن الإدارة الأمريكية والكثير داخل أمريكا وخارجها لا يرى في القرار المذكور أي أبعاد عنصرية، ويعتبره مبرراً بسبب دوافع أمنية؛ فإن هذه المجتمعات ما زالت محصنة ضد الأفكار العنصرية؛ وهذا التحصين جاء نتيجة تربية شاملة ومتكاملة أوجدت الإنسان الواثق والمتزن، ولكن في الوقت الإيجابي والفاعل نفسه.

منذ اللحظة الأولى التي وقع فيه الرئيس ترامب الأمر التنفيذي الذي يمنع مواطني كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان والصومال وإيران من دخول الولايات المتحدة؛ قامت الدنيا ولم تقعد، ولكن في أمريكا والغرب نفسه، حيث خرجت فور السماع بخبر المرسوم جموع متعددة داخل الولايات المتحدة وتوجهت إلى المطارات، بينما سارعت قاضية فيدرالية إلى منع ترحيل اللاجئين الذين وصلوا البلاد لحظة صدور القرار، وتم بالفعل إدخالهم. وما لبثت الاحتجاجات أن توسعت وامتدت إلى العديد من المدن الأمريكية حتى طوقت البيت الأبيض نفسه؛ كما انطلقت مظاهرات حاشدة في عدد من الدول الغربية وخاصة بريطانيا وفرنسا وأستراليا؛ بينما أقيمت دعاوى في عدد من الولايات المتحدة، وقد كانت النتيجة -حتى الآن- صدور قرار من قاضٍ فيدرالي بتجميد تنفيذ المرسوم. ومع ذلك تتواصل المسيرات والاحتجاجات.

كل هذا بينما لم نجد أي حراك يذكر أو احتجاجات موازية في الدول التي يعينها القرار؛ وهو ما قد يعد مفارقة مهمة. فبينما كان الحراك ينشط على مستويات مختلفة داخل أمريكا وخارجها في أوروبا وأستراليا وكندا، نجد أن ردود الأفعال الشعبية وكذا الحقوقية في دول العالم الإسلامي، كانت توزع الاتهامات وتتحدث عن مخاطر اليمين وانتشار مظاهر العنصرية؛ وأن القرار انعكاس لحالة العداء للمسلمين؛ في حين أظهرت التحركات الشعبية والقضائية وكذلك الرسمية على مستويات متعددة داخل الحكومة الأمريكية وخارجها، أن التصورات التي تشكل لدى قطاعات غير قليلة في المجتمعات العربية والإسلامية على خلفية صعود اليمين في الغرب مبالغ فيها؛ وأن هناك ضوابط قانونية وكذلك أخلاقية تحكم توجهات الرأي العام في الغرب، بما فيها الولايات المتحدة، وأنه ليس من السهل الانقلاب عليها أو تجاوزها، كما يحدث في الكثير من دول

إيران وعمان تغيران مسار خط أنابيب غاز لتفادي مروره بالإمارات

وتابع «تغيير مسار خط الأنابيب عبر المياه العميقة ليس له أثر اقتصادي في مشروع تصدير الغاز». وأضاف زنگنه أن ممثلين عن شل وتوتال وشركة كوريا جاس كورب (كوجاس) حضروا أيضاً الاجتماع في طهران وعرضوا مقترحاتهم. وقال إن المشروع بأكمله سيحتاج إلى استثمارات بنحو 1.2 مليار دولار. وسيربط خط الأنابيب المزمع بين احتياطات الغاز الضخمة في إيران والمستهلكين العمانيين إضافة إلى محطات للغاز الطبيعي المسال في السلطنة يمكنها إعادة تصدير الغاز. وفي عام 2013 وقعت الدولتان اتفاقية لتوريد الغاز إلى سلطنة عمان من خلال خط الأنابيب الجديد في صفقة بقيمة 60 مليار دولار على مدى 25 عاماً.



قال وزير النفط الإيراني، أول من أمس الثلاثاء، بعد اجتماعه مع نظيره العماني في طهران إن إيران وسلطنة عمان اتفقتا على تغيير مسار خط أنابيب بحري مزمع لتصدير الغاز لتفادي مروره بالمياه التي تسيطر عليها الإمارات العربية المتحدة. ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن وزير النفط الإيراني قوله «اتفقت الدولتان على أن يتفادي خط أنابيب تصدير الغاز المياه التي تسيطر عليها الإمارات العربية المتحدة ويمر عبر المياه العميقة». وقال زنگنه خلال اجتماعه مع وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرمحي في طهران إنه تم توقيع اتفاقية جديدة لتمديد الاتفاق السابق.

النفط يهبط بعد قفزة في مخزونات الخام الأمريكية



تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء، عقب صدور بيانات أظهرت ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية بوتيرة كبيرة في الأسبوع الماضي، حيث انخفض خام القياس العالمي مزيج «برنت» بمقدار 25 سنتاً أو 0.45% إلى 54.80 دولار للبرميل. في حين، تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي بمقدار 43 سنتاً أو 0.82% إلى 51.74 دولار للبرميل. وأفاد معهد البترول الأمريكي بارتفاع مخزونات الخام لدى الولايات المتحدة بمقدار 14.2 مليون برميل خلال الأسبوع

المنتهي في الـ 3 من فبراير الجاري، بينما أشارت توقعات المحللين إلى ارتفاع قدره 2.5 مليون برميل فقط. وخفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 عشرة آلاف برميل يومياً إلى 1.62 مليون برميل يومياً. وقلصت الإدارة في توقعها الشهري تقديرها لنمو الطلب على النفط في 2018 بمقدار 50 ألف برميل يومياً إلى 1.46 مليون برميل يومياً. على صعيد آخر، قال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه، إن على منظمة «أوبك» أن تواصل العمل باتفاق خفض الإنتاج خلال النصف الثاني من العام الجاري، وذلك بحسب ما نقلته وكالة «فارس» للأخبار.

المفوضية الأوروبية وأثينا تعترضان على تقرير صندوق النقد الدولي

وفي تقريره السنوي عن الاقتصاد اليوناني، شكك صندوق النقد الدولي مجدداً في إمكانية تحقيق ذلك، وقال إن «قلة من الدول تمكنت من الإبقاء على فائضها مرتفعاً إلى هذا الحد لفترات طويلة وقلة منها تمكنت من الوصول إليه بمعدل بطالة من رقمين، أي يتجاوز 10%». وأكد رئيس مجموعة اليورو يورن ديسلبوم أيضاً أن تقرير الصندوق أصبح قديماً ولا يعكس التحسن الحالي للوضع في اليونان، أما المفوضية الأوروبية فقد رفضت انتقادات صندوق النقد مؤكدة أن أهداف برنامجها تتمتع بالمصداقية.



حذر صندوق النقد الدولي في تقريره اعترض عليه الاتحاد الأوروبي واليونان من أن الأهداف التي حددتها منطقة اليورو لأثينا تتم عن تفاؤل مبالغ فيه، ويمكن أن تؤدي إلى انعكاسات خطيرة على نمو هذا البلد. وكان الأوروبيون اتفقوا مع اليونان عند منحها خطة المساعدة في صيف 2015، على تحقيق فائض أولي (من دون خدمة الدين) يبلغ 3.5% من إجمالي الناتج الداخلي اعتباراً من 2018 وللسنوات الـ 10 التالية، وهذه المسألة تشكل واحدة من نقاط الخلاف بين المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي.

بمناسبة اليوم العالمي للسرطان جمعية «رحمة» تنظم فعالية حول طرق الوقاية والعلاج من المرض

بحضور سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، وبمناسبة «اليوم العالمي للسرطان»، وإسهاماً في مبادرة عام الخير 2017، نظمت الجمعية أمس الأربعاء الموافق الثامن من فبراير 2017، فعالية تحت عنوان «اليوم العالمي للسرطان 2017»، وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.



وبهذه المناسبة أكد سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، أن جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة» لن تدخر أي جهد في سبيل دعم مبادرة «عام الخير 2017» إيماناً منها بأن المبادرة تشكل إطاراً جامعاً لكل مؤسسات الدولة يمكن من خلاله نشر الخير في دولة الإمارات العربية المتحدة، ورغبة منها في نجاح المبادرة في تحقيق أهدافها الإنسانية العظيمة، مشدداً سعادته على أن مبادرة «عام الخير» تُعدُّ حافزاً حقيقياً للجمعية للمضي في تحقيق أهدافها السامية.

وأضاف سعادته، أن جمعية «رحمة» ستستمر في خدمة أهدافها الرامية إلى تقديم كل ما لديها من إمكانيات، خدمة لمرضى السرطان، بما في ذلك تقديم الرعاية والدعم المعنوي ونشر الوعي؛ بهدف رفع قدراتهم على مواجهة هذا المرض والتغلب عليه، وهي جهود تسعى الجمعية من خلالها للتكامل مع ما تبذله دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة من جهود في مكافحة هذا المرض والتخفيف من آثاره على المرضى ورفع الوعي المجتمعي به وبخطورته.

بدورها أكدت الأستاذة نورة جمال سند السويدي مدير عام جمعية «رحمة» أن الجمعية تحرص على أن تكون عنصراً فاعلاً في مبادرة «عام الخير 2017» إيماناً منها أن أهدافها الإنسانية والخيرية التي تسعى إلى تحقيقها تتوافق مع أهداف المبادرة ومبادئها، مشيرة إلى أن الجمعية ستواصل العمل من أجل دعم

مرضى السرطان معنوياً ومادياً بما يساعدهم على مواجهة المرض والتغلب عليه وتحقيق الشفاء.

وقد شهدت الفعالية العديد من الأنشطة؛ حيث بدأت بقيام مجموعة من طلبة مدرسة الإمارات الوطنية بأداء النشيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ألقى التلميذ زايد الحمادي من مدرسة الإمارات الوطنية قصيدة بعنوان «عام الخير»، وعقب ذلك عُرض شريط فيديو عن عام الخير تضمن الدور الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة في مساعدة المحتاجين، كما تضمن كلمات بمناسبة عام الخير لكل من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله.

كما ألقى محمد الشمري سفير جمعية «رحمة» كلمة أشاد فيها بالدور الذي لعبته الجمعية وما زالت تلعبه في خدمة مصابي مرض السرطان، متحدثاً عن تجربته الشخصية، كأحد مصابي مرض السرطان، مع الجمعية التي وقفت بجانبه وقدمت له الدعم المادي والمعنوي لاستعادة الأمل ومواجهة المرض، مشيراً إلى أن الجمعية





الرشيدة في مواجهة مرض السرطان، مشيراً إلى أن الدولة حققت تقدماً كبيراً في هذا المجال على العديد من الدول المجاورة، كما تحدث عن أهمية «الرأي الطبي الثاني» في دقة تشخيص مرض السرطان وتفادي الأخطاء الطبية، وقال إن السرطان هو السبب الثاني للوفاة بعد أمراض القلب، وأشار إلى أنه بسبب الأخطاء الطبية فإن اللجوء إلى الرأي الطبي الثاني يعد أمراً ضرورياً، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تغيير تشخيص المرض أو تشخيص طريقة العلاج.

بعد ذلك قام سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، بتكريم نجم كرة القدم المصرية السابق، وعضو اتحاد الكرة المصري، حازم إمام الذي كان مشاركاً في الفعالية، وأهداه درع مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ودرع جمعية مرضى السرطان «رحمة»، وقد عبر النجم حازم إمام عن سعادته بهذا التكريم وقدم جزيلاً الشكر لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، متمنياً كل النجاح والتوفيق لجمعية «رحمة» في تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة. كما أهدى سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، كلاً من المحاضرين الدكتور مهند دياب، والدكتور عبدالقادر عوض درع مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ودرع جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، حيث أبديا سعادتهما بهذا التكريم وعبرا عن تمنياتهما بالنجاح والتوفيق للمركز والجمعية. وفي نهاية الفعالية عرضت جمعية «رحمة» شريط فيديو توعوياً للحث على عدم الاستسلام لمرض السرطان، ثم تم توزيع كوبونات للعلاج المجاني والفحوصات المتعلقة بمرض السرطان مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

وفرت له وظيفة بعد أن كان قد فقد عمله بعد إصابته بالمرض، كما ساعدت عائلته في مواجهة هذه المحنة.

وفي محاضراته التي ألقاها بعنوان «الوقاية خير من العلاج» تطرق الدكتور مهند دياب استشاري الأورام في مستشفى إن إم سي التخصصي في أبوظبي، إلى نسبة المصابين بمرض السرطان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحدث عن مرض السرطان وخطورته وعن أعراضه وأنواعه وأسباب الإصابة به، مشيراً إلى أن بعض الأطعمة والعادات الغذائية والعوامل الوراثية والتلوث البيئي والتدخين وعدم ممارسة الرياضة من بين هذه الأسباب، وأكد أنه لا توجد حتى الآن طريقة حاسمة لمنع الإصابة بمرض السرطان، لكن يمكن تقليل نسبة الإصابة به من خلال الكشف المبكر.

من جهته أشاد الدكتور عبدالقادر عوض المدير التنفيذي لشركة بلسم المتحدة، في محاضراته التي ألقاها بعنوان «أهمية الرأي الثاني لمرض السرطان» بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها

